

Distr.: General
16 April 2002

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طياً رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ حول الآثار الناجمة عن استخدام القوات الأمريكية والبريطانية لذخائر اليورانيوم المنضب في عدوانهما على العراق عام ١٩٩١، بالإضافة إلى قيام مندوبي بريطانيا والولايات المتحدة في لجنة العقوبات بتعليق عقود الأدوية والأجهزة الطبية الخاصة بمعالجة الأمراض السرطانية التي خلفها اليورانيوم المنضب.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود أن أشير إلى رسائنا لسيادتكم، المنشورة بالوثائق (S/1994/1131) و (S/1998/430) و (S/1998/601) و (S/2001/44) بشأن معاناة شعب العراق جراء استخدام القوات الأمريكية والبريطانية لـ (٨٠٠) طن من ذخائر اليورانيوم المنضب أثناء عدوانهما على العراق في كانون الثاني/يناير ١٩٩١، والآثار البيئية والصحية الخطيرة التي نجمت عن التعرض لهذا المعدن المشع، الذي تسبب في وقوع آلاف الضحايا ولا سيما من الأطفال والنساء، واستمرار الآثار الكارثية لأجيال مقبلة.

بعد ثبوت استخدام الولايات المتحدة وبريطانيا اليورانيوم المنضب في عدوانهما على العراق عام ١٩٩١، حذرت الأوساط الطبية والعلمية العالمية من النتائج الخطيرة الآتية والمستقبلية لهذا الاستخدام. حيث أن من الثابت علمياً أن قذيفة اليورانيوم ذات الكثافة العالية مصنوعة من نفايات نووية مشعة ناتجة عن مخلفات صنع الوقود النووي والقنابل النووية. وعند ارتطام هذه القذيفة بالهدف، كأن يكون دبابة أو عربة مدرعة أو بناية، ينطلق منه غبار كيميائي وإشعاعي، وينتشر على مساحات واسعة يلوث الهواء والتربة والنبات والإنسان لمئات الأجيال القادمة لأن نصف عمر اليورانيوم المنضب هو ٤,٥ بلايين سنة، وهذا يوضح أبعاد الكارثة المهولة التي سببها استخدام هذا السلاح ذو الطاقة التدميرية الشاملة على البيئة والإنسان في العراق. إن تعرض الإنسان لإشعاع اليورانيوم المنضب يؤثر على الكلية والكبد وعلى جهاز المناعة وعلى الجهاز التناسلي ويؤدي إلى ولادات مشوهة وأنواع مختلفة من أمراض السرطان.

وكان من نتائج الاستخدام الواسع والعشوائي لسلاح التدمير هذا، أن ازدادت بنسبة عالية الإصابات السرطانية المختلفة، وسرطان الدم، وبالذات في المحافظات الجنوبية في العراق التي كانت مسرحاً لاستخدام هذا السلاح الرهيب.

وكشفت الدراسة التي أعدها الجمعية العلمية الملكية البريطانية (The Royal Society) في دراستها الموسومة (الأخطار الصحية لليورانيوم المنضب) (The health hazards of depleted Uranium) والتي صدر الجزء الأول منها في أيار/مايو ٢٠٠١ والجزء الثاني في آذار/مارس ٢٠٠٢، إن مادة اليورانيوم المنضب تلوث مصادر مياه الشرب والتربة، مما يعرض المدنيين من سكان المنطقة التي يستخدم فيها للمخاطر، ويمكن أن يؤدي إلى الإصابة بأمراض في الكليتين إذا ما استنشقت أو ابتلعت كميات كبيرة من التربة أو المياه الملوثة بها أو يزيد من احتمالات الإصابة بسرطان الرئة. وقال البروفيسور الألماني (Siegwart - Horst Gunther) (إن

ما لا يقل عن نصف مليون شخص في المنطقة مصاب بالأمراض الناجمة عن قذائف اليورانيوم المنضب التي استخدمتها أمريكا إبان حرب الخليج الثانية). وقال (إن المنطقة التي تعرضت للقصف صحراوية، وعبر بقاء تلك الجزئيات في الجو تنتقل من خلال الرياح إلى مناطق أخرى، أو أنها تبقى في الأرض ومنه عبر الأمطار إلى المياه الجوفية وأيضاً إلى النباتات والأشجار) وأشار إلى أن الأمريكيان على علم بالأبحاث التي قام بها حول تلك القذائف ويعلمون أنها تسبب انهيار جهاز المناعة بالكامل، ولا سيما لدى الأطفال، والإصابة بأمراض القرحة الجلدية، والحمى التي تشبه الحمى القلاعية التي تصيب الحيوانات، وسرطانات مختلفة وليس سرطان الدم فقط. وكذلك التسبب في فشل وظائف الكبد والكلية والتسبب في أمراض اللوكيميا، والسرطانات الأخرى ومنها سرطان النخاع والعظام والتشوه الجيني.

كما أكد السيد (PEKKA HAAVISTO) رئيس فريق البرنامج الإنمائي التابع للأمم المتحدة لتقييم آثار استخدام القوات الأمريكية لقذائف اليورانيوم المنضب في كوسوفو عام ١٩٩٩، في تصريح له في ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٢ في جنيف، قائلاً (وجد فريقه تلوثاً واسع النطاق لكنه واطئ المستوى باليورانيوم المنضب في صربيا والجبل الأسود). وأضاف (أن فريقه فوجئ بوجود جزئيات اليورانيوم المنضب في الجو بعد سنتين من انتهاء النزاع في كوسوفو، ومما يزيد من القلق أن أي تغيير في التربة سيؤدي إلى مخاطر تطاير جزئيات اليورانيوم في الجو)، وأضاف قائلاً (إن القلق الشديد يأتي من تسرب جزئيات اليورانيوم المنضب إلى المياه الجوفية في المستقبل).

ودعا رئيس الفريق إلى إجراء بحوث في المناطق التي استخدم فيها اليورانيوم المنضب.

إن هذه الشهادة من الأمم المتحدة حول منطقة استخدم فيها اليورانيوم المنضب بكميات تقل كثيراً عن تلك المستخدمة ضد العراق، يؤكد أن حجم الكارثة في العراق أكبر بأضعاف من تلك التي تعرضت لها يوغوسلافيا.

وبدأت الأبعاد الكارثية لاستخدام اليورانيوم المنضب على المدنيين العراقيين تتصاعد مع الوقت، ومن مظاهرها حصول زيادة كبيرة في حالات السرطان والإصابة بأمراض غريبة وتشوهات خلقية لم تكن معروفة في العراق وستستمر لأجيال قادمة لأن هذا السلاح لوث بيئة وسط وجنوب العراق بشكل كبير. ويتحمل الأمريكان والبريطانيون المسؤولية عن هذه الكارثة الإنسانية والبيئية. ومن جانب آخر، فإن الولايات المتحدة وبريطانيا تمنعان في سياسة الإبادة الجماعية بحق شعب العراق، فبالإضافة إلى تجاهلهما الحقائق عن جريمتها بتلويث بيئة العراق والدول المجاورة، فإن مندوبيهما في لجنة العقوبات يقومان بتعليق عقود الأدوية والأجهزة الطبية المخصصة لمعالجة المصابين بأمراض السرطان والادعاء بأنها مواد ذات

استخدام مزدوج. وأرفق لسيادتكم قائمة بالعقود الخاصة بالأدوية والأجهزة الطبية الخاصة بمعالجة الأمراض السرطانية التي علقها ممثلا الولايات المتحدة وبريطانيا.

إن الولايات المتحدة وبريطانيا تتحملان مسؤولية مضاعفة عندما تمنعان وصول هذه الأدوية والأجهزة الطبية لمعالجة ضحايا العدوان الذي شنتاه على العراق عام ١٩٩١.

وأنتطلع لتدخل سيادتكم العاجلة، وفقا لما تمليه عليكم مسؤوليتكم القانونية والأخلاقية والإنسانية، لإطلاق هذه العقود المعلقة، لتباشر الجهات الطبية المختصة معالجة ضحايا جريمة استخدام اليورانيوم المنضب التي ارتكبتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

عقد وزارة الصحة المتعلقة الخاصة بالأمراض السرطانية

The holding side & reason for the hold	Effect of the holding	Kimadica NO.	\$ value	Nature of material	Comm. No.	No
<p>USA: 1051 items: Tab 9, Page 52, Paragraph 78 - Pentium II computers (listed as additional spare parts not integrated with medical devices); MMD dual use related to S/1995/238, Page 21, Paragraph 7.1 and 7.2 - Flow cytometer used for DNA sequencing and synthesis (item #1); Please provide specifications for photomultiplier tubes to include photocathode area and anode pulse rise time (listed as additional spare parts, list B4)</p>	<p>Increase in death Badly needed items & very important for diagnosis of cancer and genetic biology and immunology disease</p>	86/99/497	2,113,917.07	Flow cytometer EQ	802452	1
<p>USA: 1051 list items at Tab 10, Page 21, Paragraph 5 -Media for cultivation of microorganisms (items #1, #2, #3, #4, #10, #14, and #14); Tab 10, Page 21, Paragraph 6.2 - Gene probe kit (item #11); Tab 10, Page 27, Paragraph 7 - Molecular biology reagents (items #5, #6, #7, #8, #9, #12, and #16); Tab 10, Page 22, Paragraph 7.7 - Molecular biology electrophoresis reagents (items #13 and #17); What research is being done (what cell lines are being cultured)?</p>	<p>If it stile on hold it leads to disability of diagnosis of such cases</p>	34/2000/467	164,486.77	Laboratory materials used in Cytogenic laboratories of genetics disease and cancer	802618	1

عقد وزارة الصحة المعقدة الخاصة بالأمراض السرطانية

The holding side & reason for the hold	Effect of the holding	Kimudua NO.	\$ value	Nature of material	Comm. No.	No
<p>UK : We cannot consider approving this contract until UNMOVIC is present in Iraq. USA : 1051 list item at Tab 10, Page 21. Paragraph 5 -Media for cultivation of microorganisms (items #1, #2, #3, #4, #5, #6, #7, #8, and #9). What research is being done (what cell lines are being cultivated)?</p>		34/2000/467 A	6,867.00		802619	2.
<p>UK = Confirmation of monitoring required. USA: 1051 list item: S/2001/560, Page 23, Paragraph 6.2 - DNA polymerase I (item #4); 1051 list item: S/2001/560, Page 23, Paragraph 6.1 - Ficoll lymphocyte separation solution (items #5 and #9); WMD dual-use item: concern relating to S/1995/208, Page 16, Paragraph 1.6 - Medium and medium component (items #2, #3 and #6).</p>	<p>If it stle on hold it leads to disability of diagnosis of such cases</p>	34/2001/213	21,803.09	<p>Laboratory materials used in Cytogenic laboratories of genetics disease and cancer</p>	802662	3.
<p>USA: Please provide technical specifications for the included x-ray units to include manufacturer's data sheets, peak accelerated electron energy, figure of merit, pulse capability, beam duration and peak voltage power (items #1 and #10). Please provide technical specifications for computer equipment.</p>	<p>It will effect on the treatment of oncologic diseases (Cancer diseases) which may causes death</p>	96/2000/796	4,021,595.79	<p>Simulator a dull size (Simview NT with CT option)</p>	802775	4.

عقود وزارة الصحة العامة بالأراض السطانية

The holding side & reason for the hold	Effect of the holding	Kimadia NO.	\$ value	Nature of material	Comm. No.	No
<p>USA:- Provide specifications for all valves including dimensions, weight, type, material composition for all components and linings, flow rate, maximum pressure, minimum internal diameter, actuator response time, and drawings (items #35, #54, #67 and #70). Provide specifications for all pumps including dimensions, weight, type, material composition for all components and linings, flow rate, inlet/outlet pressures, rotation speed and cross sectional drawings (items #44, #61 and #64). Please specify exactly what is being ordered in item #2, 6/10 MV photons - 1.4MeV electrons. Please provide the energy level and type of laser used (items #22 and #23, atch 1). Please provide technical specifications for the heat exchanger to include inlet and outlet temperatures, process fluids used, dimensions, total heat exchange area, and material composition of all internals (item #28, atch 2). Please itemize the contents, and provide specifications for the basic network.</p>	<p>Used for radiotherapy for treatment patient with cancer disease</p>	<p>96/2000/786</p>	<p>7,399,532.06</p>	<p>Linear accelerator with all accessories & spare parts</p>	<p>802812</p>	<p>5</p>

عقود وزارة الصحة المتعلقة الخاصة بالأمرض السرطانية

The holding side & reason for the hold	Effect of the holding	Kimadia NO.	\$ value	Nature of material	Comm. No.	No
<p>USA - Please provide specifications for all filters including pore size, maximum efficiency, flow rate, material composition, maximum pressure, and dimensions (items #43, #69, #75 in Attachments 1 and 3, and #9 and #79 in Attachment 2);</p> <p>Please provide specifications for vacuum pumps including dimensions, weight, type, material composition for all components and linings, flow rate, inlet/outlet pressures, rotation speed and drawings (item #59 in Attachment 2);</p> <p>In the future it would be helpful if specifications for all computers and boards including manufacturer and type, maximum certified clock speed, and certified thermal operating range were provided (items #31, #32, #33, #37 in Attachment 2, and #35, 3, #93, and #99 in Attachments 1 and 3);</p> <p>In the future it would be helpful if specifications for air conditioners including manufacturer's data sheets, capacity, refrigerant, and drawings were provided (component of item #33, 1 in Attachments 1 and 3).</p>	<p>It is used in the diagnosis of different diseases including cancer diseases accurately</p> <p>If this item still hold it may cause death in some case</p>	09-M-781	21,803,443.91	MRI	901419	1-

إعداد

شعبة العقود - قسم مذكرة التفاهم

عقود وزارة الصحة المعلقة (الأمراض السرطانية)

The holding side & reason for the hold	Effect of the holding	Kimania NO.	\$ value	Nature of material	Comm. No.	No
USA-Pending further review	If it stide on hold it leads to disability of diagnosis of such cases	34/2000/1058	823,044.44	Immunology	901271	1-
USA: Goods are on the 1051 list as indicated by the Secretariat.	If it not available it cause increase death in this disease & difficulty in diagnosis (Hepatitis)	86/99/388	108,290.85	PCR units it used for preventive test as test for Hepatitis	901282	2-
USA: Items FP202 (vision power station MPX single processing station) & FP285 (set of documentation)	Death due to improper diagnosis This is very important for diagnosis of diseases	96/99/486	10262045.75	X-ray EQ Gamma Camera	601270	1.